









## من ستراتج الحزب

الجيش  
والترية  
القومية

ان تربية الجيش وبخاصة في قطننا على المفاهيم  
والشاعر القومية جعلته من الناحية الموضوعية مرتبطا  
بحصالح الشعب وأمانته القومية وبفعل الكثير من  
منتسبيه الى الارتباط بالحركات الوطنية .

التقرير السياسي  
للمؤتمر القطري الثامن  
كانون الثاني ١٩٧٤

مجموعة من السموم الفتاكة اولها ان الخلافات بين العرب  
وهي خلافات عرضية وثانوية اعققت في الصراع بينهم  
وبين العدو الصهيوني وهو صراع وجودي ومصيري . وثانيها  
ان عدونا جزء منا ! فهو عصب وعصب مكشوف فسي  
جسمنا وثالثها ان عدونا لم يكن جوهرا بالخلاف فسي  
الشرق الاوسط ؟!

فالدعاية الصهيونية يلقي ببساطة التناقض الرئاسي  
والعداء التاريخي .. لكنه في الوقت نفسه يخلق التناقض  
حيث لا تناقض فيحدث عن الوطنية - وهو منها براء -  
كتقيض للقومية وهو يعيد عنها بعد السماء عن الارض ..  
هذا مع ان القومية ليست الا السياج الاقوى الذي يحمون  
الوطنية ويحمونها اصلاتها .. فغراقية العراقي هي التي  
تقوده كي يبدل لمة من اجل قوميته وامته العربية ..  
لاتناقض بين خصوصية السوري او اليمني او المصري  
وعرويته .

ومن الواضح ان دعاة الصهيونية الذين يتباكون  
عما يسمونه « مصرية مصر » او « وطنية مصر » هم  
اعداء مصر وشعبها العربي . لان اقتطاع مصر  
وعزلها عن بقية امته العربية اضعاف لحصر والامة العربية  
معا وهذا هو ما تريد الامبريالية والصهيونية . فنجاح  
اتفاقيات كامب ديفيد ومجلس المخططات الاميركية  
والصهيونية في المنطقة يرتفع بعزل مصر وتضييق هويتها  
القومية . لكن الحقائق صلبة عنيدة ولن تستطيع اية جهة  
مهما اوتيت من قوة ترزيها ان تجيئها ولن يلقى السابحون  
بالضد من تيار التاريخ الجارف غير الفساد والخراب ..  
وليس اهل على ذلك من ان مصر الرسمية فشلت طويلا ثلاث  
سنوات من عمر اتفاقيات كامب ديفيد المشؤومة في تحقيق  
التطبيع مع العدو الصهيوني حتى ان السفير الصهيوني  
السابق في مصر وزوجته اشتكتا من العزلة الاجتماعية  
ومقاطعة المصريين لهما طوال عامين اضياعا في القاهرة  
وازاء الانتقادات الصهيونية المستمرة للنظام في مصر  
وانهاه بالتقصير والتعاسع عن تحقيق التطبيع اسفرت  
كل جهود ما يسمى « الحزب الوطني الديمقراطي » الحاكم  
عن ارسال بضعة من فتية وفتيات لزيارة فلسطين المحتلة  
في رحلة سياحية مجانية فيها كثير من « الفريات » بيد  
ان مصر الشعب والجمهورية تقاوم التطبيع واتفاقيات كامب  
ديفيد وتخوض المراك الدامية من اجل ان تنزل الاعلام  
الصهيونية كي لا تنس ارض الكفالة العربية .

مصر تقاوم تضيق  
هويتها القومية

محمد حجازي

على مقر حزب التجمع في وسط القاهرة كتب عليها قاطعوا  
الجناح الاسرائيلي في معرض الكتاب . لا للثقافة  
الصهيونية . قاطعوا البضائع الاسرائيلية .

هذا مع ان قوانين الطوارئ الملقة في مصر عقب  
مقتل السادات في تشرين الاول الماضي تحظر التجمهر  
والتجمع والتظاهر وتوزيع البيانات التي تحض على  
القاومة وتقرض عقوبات مشددة على المخالفين .

وعون شك فان هذه المعارضة الواسعة الشاملة  
لحالات ومظاهر التطبيع مع العدو الصهيوني تؤكد من  
جديد فشل اتفاقيات كامب ديفيد التي استهدفت اساسا  
اخراج مصر من مواجهة العربية مع العدو الصهيوني  
وامثالها في حلف اميركي بالمنطقة . لذا جرى التركيز منذ  
فترة طويلة على الجانب الفكري وخاصة فيما يتعلق  
بهوية مصر العربية وانتمائها القومي . هذه الحقيقة عبر  
عنها بوضوح غداة توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الكاتب  
السرقي الصهيوني زئيف شالوماج الذي اكد « ان الحرب  
مصر من الصراع العربي - الاسرائيلي » يعني ان الحرب  
ضدنا قد بدأت الان . فالعالم السلمي مع الشعب  
المصري وان ارتدى طابعا زاهيا في الوقت الحاضر . لا بد  
ان يثير ترويحيا جميع الرواسب النفسية التي يحملها  
شعب مسلم تجاه اليهود .

واكد شالوماج ايضا انه « ينبغي من الان السيطرة  
على هذه الرواسب من خلال تقنية التيارات التي تتأوى  
الخط المصري - العربي داخل مصر » وهناك احتمالات  
عديدة لكي تؤدي هذه الحملة ضارها . وكما يكون رائعا  
ان توسع معاهدا وجامعاتنا لتستوعب الآلاف من الطلاب  
المصريين الذين يجري تصليحهم فكريا تبعا لخطرتنا نحن  
الى الامور في هذه المنطقة . ثم يضيف شالوماج :  
« ان هدفنا الحقيقي يجب الا يكون تصدير مصر ( اي  
ابعادها عن العربية ) ، فحسب وانما ايضا تحويلها الى  
مركز اسرائيلي » .

وتغير خاف ان خطر الهجمات الصهيونية واكثرها  
خراسة يتم على الجبهة الثقافية وهي جملة شاملة تمتد  
من كافة مراحل التربية والتعليم الى جميع الفئات الاجتماعية  
والفنية والاثار الحضارية .. حتى ان مناحيم بيغن رئيس  
وزراء العدو لدى اول مرة تنس فيها اقدامه ارض الكفالة  
زعم ان اقدامه هو الذين بنوا اهرامات مصر العظيمة !!

الا ان استهداف الثقافة الوطنية والقومية في مصر  
ليس بالامر الجديد . فمع انتهاء الحرب العالمية الثانية  
شهدت مصر هجوما اميركيا واسع النطاق على الجبهة  
الثقافية تمثل في انشاء الاخوين مصطفى وعلي امين  
لمؤسستهم « دار اخبار اليوم » ومؤسسة فرانكلين وغيرها

للعام الثاني على التوالي وللمرة الثانية خلال  
اسبوع انزلت القوى الوطنية في مصر علم الكيان  
الصهيوني من فوق كوبري قصر النيل بالقاهرة بعد  
ان رفعت سلطات النظام المصري ضمن اعسلام  
الاجحة المشتركة في معرض الكتاب الدولي الرابع  
عشر الذي افتتح في ارض المعارض بالقاهرة فسي  
اواخر شهر شباط الجاري . وشارك فيه العدو  
الصهيوني بجناح كامل .

ومصاحب ذلك حملة توعية واسعة لرواد المعرض  
استخدمت فيها البيانات والملصقات والنشورات والاحاديث  
الشخصية حتى تكون القاطنة شاملة لجناح العدو . وذكر  
ذلك بما حدث في العام الماضي حين قام الشباب الوطني  
بمحاصرة الجناح الصهيوني ووزعوا النشورات التي  
تدعو الى مقاطعة .. حيث اصطدمت بهم قوات الامن  
المرکزي في معركة ساخنة اعتقل فيها الكاتبان الصحفيان  
صلاح عيسى وحلمي شعراوي .. كما تم التحقيق عدد  
من القابعين المرويين منهم كامل زهيري النقيب السابق  
للصحفيين .

وعبر شعبنا العربي في مصر عن رفضه للتطبيع مع  
العدو الصهيوني والثقافة الصهيونية ومجلس اتفاقيات كامب  
ديفيد .. حيث اصدرت « لجنة الدفاع عن الثقافة القومية »  
بيانا بعنوان « لا للكتاب الاسرائيلي في معرض الكتاب »  
وقد وقعت على البيان تسعة نقابات مهنية هي نقابات  
الصحفيين ، والمحامين ، والاطباء ، والصيادلة ، والمهن  
التعليمية ، والمعلمين ، والسينمائيين . كما وقع  
عليه الاتحاد العام لمعامل مصر وجمعية المؤلفين والمترجمين  
وشعبة الهندسة الكيميائية والنووية في نقابة المهندسين .  
فضلا عن حزب العمل ، والتجمع الوطني التقدمي  
الوحدوي وعدد من الكتاب والشخصيات المصرية المعروفة .

وتصدرت بيانا ثانيا « لجنة الدفاع عن الثقافة  
القومية » شعارات تقول : « كل قرص تدفعه في كتاب  
صهيوني هو طعنة موجهة الى صدرنا وصدر كل عربي »  
« لا تسلم باستيرادك الى الدول للجناح الصهيوني  
بالعرض » .. « لا لتواجد الصهيوني الاسرائيلي على  
ارض مصر » ..

واكد البيان قوله : « ان ارتباطنا الوثيق باشقائنا  
العرب وفي مقدمتهم الشعب الفلسطيني البطل ليس ارتباطا  
عاطفيا او وجدانيا وحسب . لكنه في الحقيقة ارتباطا  
مصريا يحميه المصالح الاساسية والوجودية لكل الامة  
العربية بما فيها الشعب المصري » .

كما علق « لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية لانتا

ازمة طغمة خميني  
واوضاع ايران

الدكتور نجم عبود نجم

التصريحات والمواقف السريعة لاطراف كثيرة بعضها  
محسوب على الحركات التقدمية والتكديرات التي تردت في  
جوانب كثيرة في المنطقة في ان « الثورة في ايران » قد غيرت  
موازن القوى .. وانها اقوى شربة لمعالي الامبريالية .. الخ .

حالة النفع ذات الاثر الكبير ايضا لعينها « مسرحية  
الرهائن » وقد كانت تخرجات المسرحية تستهف ايران حالة  
« التلقم الافتراضي » لنظام خميني على حساب الولايات المتحدة  
رغم ان كل تفاصيلها كانت استعراضية ومفعلة ومكشوفة  
الاهداف .

« الاوضاع العربية وحالة الضعف في تضامها » خلقت  
ضعفا مفترضا اضافيا في الجانب العربي وقوة مفترضة  
في نظام خميني غدت تصورات واقعا في العدوان والاسراع  
في تنفيذ اهدافه المرسومة ضد العراق والامة العربية .

وهكذا برز خميني في السياسة الخارجية وخاصة في  
محاولات توتر علاقات نظامه مع كل دول المنطقة بصورة فضفاضة  
عريضة ، والحقيقة ان هذه الصورة كانت ضرورية لكي يندفع في  
العدوان وقد اوضحت الاحداث ان هذا الاسلوب في تقديس  
وتزكية خميني ورفعه الى مسرح الاحداث بهذه الهالة الضخمة  
كان ناجحا في تنفيذ احلام خميني واوامه في السيطرة والتوسع  
عن طريق التآزر السريع للعلاقات مع الاقطار العربية وخاصة

طائفية مع شعوب ايران وحكاية البولشواتيين الذين حملوا السلاح  
ضده دليل واضح على ما كان يضره لشعوب المنطقة من دعوات  
وتمردات طائفية صارت اليوم واضحة جدا في النوايا وفي  
الاعمال .

ان يخلق حالة من خلط المواقف وتداخل الخشاعات  
السياسية ، والامثلة على ذلك كثيرة . اعلمها قيامه بغلق السفارة  
الصهيونية وتغيير ازمة الرهائن مع الولايات المتحدة من جهة  
ويتصيد حالات التوتر مع العراق ليصل بها الى حالة حرب  
شاملة من جهة اخرى فهو ضد الامبريالية وفي نفس الوقت  
ضد العراق وكانت العملية مقسومة من اجل التعمية وخلط  
المواقف .

تعميد المنطقة بتغيير الاوضاع الداخلية والتلويح بانوار  
التهديد الخارجي لبعض دول المنطقة تنفيذ الاملاء التوسعية .

ان تنفيذ هذه الاهداف في المرحلة الاولى يمكن ان يفسر  
حالة الانتفاخ في سيناريو صعود خميني .. فخميني قسد  
تفع اكثر مما يجب وقم بصورة فضفاضة عريضة اكبر من  
الاضراب في ايران وهذه الصورة شاركت في رسمها اطراف  
كثيرة وتجلت قبل حربه العدوانية مع العراق في حالات استعراضية  
عديدة واعلمها :

سقوط الشاه بالصيغة الصارخة خاصة وان اطراف  
كثيرة حاولت ان تقدم حالة السقوط مرتبطة . بقدرات خاصة  
بخميني !!!

ثمة اتفاق يكاد يكون تاما بين كل الاطراف سواء تلك  
التي تصطف مع نظام خميني او الذين تعينهم في اية « خانة »  
سكنوا ايران . او الذين يهتمون بالارقام كوسيلة في التحليل  
الاقتصادي ، هو ان ايران اليوم في محنة ، فالاقتصاد في فوضى  
والعامل في تملط ، والميزانية خاوية والاحتياطيات الايرانية  
في تنازل سريع ، والصفقات المشبوهة في تكاثر . بل ان  
كل الذين تناقلوا بل صفقوا طويلا للخميني لم يعد ليران  
وزمراها للثأرة اي ذكر في خطيبهم واحاديثهم ، فالامس القريب  
ودوقه أصبحت عبئا عليهم وعلى مواقفهم الراهنة .. لقد  
خلد خميني وزمرته في داخل ايران وخارجها كل الحسابات  
وبنفس القوة خلد كل الاماني التي علقها على مشجعي اطراف  
والاطراف .. ولازال يركب رأسه وهو في هذا يسير من سيء  
الى اسوأ .. ولم يعد في جعبته الا احتمالات يقرب افضلها  
من اسوأها لان حالة التوسيع والضعف المتراكم تجعل  
الخيارات كلها متشابهة ومتداخلة ويبدو تمييز واضح .. فمن  
يصدق ان تكون خيارات كثيرة وكل ما يستطيع ان يفعله ان يقلل  
سرعة الانحدار ولكن في وضع خميني حتى هذه الامكانيات  
لم تعد متاحة امامه والسبب هو ان صعوده بالسرعة الفائقة  
والتي اثار التساؤلات والشبهات - لا يمكن معه خاصة في  
حالة انعدام التوازن الا الانحدار بسرعة .

لنبدأ مع هذا خميني وزمرته من البداية .. البداية ان  
ايران ابتليت بالشاه وكان هذا الأخير مدجج بالسلاح وترسانته  
المسلحة اكبر من حجمه وبنوره في خارج ايران . وفي الداخل  
كانت اجبرته السرية وقواته الداخلية اضافة الى المخابرات  
الاميركية والصهيونية تضمن له الاستقرار رغم كل حالات القمع  
والكبت الجماهيري المسلط على رقاب الشعوب الايرانية . وعندما  
بدأ التثمل من الشاه من قبل الشعوب الايرانية وما حصل  
بعدها . عندما برز خميني بشكل ايسر ما يمكن ان يقال به انه  
ناذر في الحركات الوطنية حيث ليس هناك في تاريخها الحديث  
اية حركة جماهيرية يمكن قيادتها من الخارج ، ولا يمكن لاية  
جماهير ان تولي ثقتها ان لم يتحملوا اعباء ومخاطر ثورتها  
في نفس الميدان ولكن خميني - وهنا ايضا تساؤلات وشبهات  
كثيرة - كان استثناء رغم انه ليس فيه مايجعله استثناء  
كما اكدت التجربة السابقة منذ شباط عام ١٩٧٩ تاريخ سقوط  
الشاه ان من نيسان ١٩٧٩ تاريخ اعلان جمهوريته المؤقتة  
وحتى الان ، هذه التجربة التي اكدت انه ليس فيه مزايا وقدرات  
تفكر ان ما جرى قبل سقوط الشاه ..

ان خميني كان له اكثر من نور في المنطقة . وكان السور  
الخطوب له اكبر من حجم ايران نفسها - وكانت هذه سقطة في  
حمايات الاندروالية واعوانها - ان خميني كان مطلوباً منه  
بالدرجة الاساس عدة مطالب يمكن ان نوجزها :

ان يخلق حالة اضطراب في المفاهيم وقد تاكد هذا في  
سجالاته لتشرية العلاقة العنصرية بين العربية والاسلام بل انه  
كان يسمى الاطوار العربية التي تجاوزوه « ديارات الكفر »

ان يخلق حالة اضطراب طائفية في محاولة لتزويق  
ابناء الشعب الواحد وليس اهل على هذا من انه تعامل على اساس

مع العراق ليصل بها الى المواجهة العسكرية بل ان استسهال  
هذه الحالة الخطرة في المواجهة لم يكن ممكنا بدون الحالة التي  
وضع وقدم فيها خميني « ان حالة الانتفاخ المذكورة في خميني  
ونظامه لازالت قوية التأثير فيه حتى بعد انكشاف حالة الخلل  
فيها نتيجة لانتصارات وصمود جيش وشعب العراق » . يتلذذ  
خميني يعتقد ان الحالات الاستعراضية السابقة يمكن تكرارها في  
حالات جديدة ومع العراق ايضا !!

ان خميني سقط في اوهام الصورة التي رسمتها له الاطراف  
الاخرى من اميرالية .. مصففين كثيرين ساهموا بسوء نية  
او عن جيل في توسيع الهالة الخمينية التي تهتمت وتمرغت في  
الوحد مع ذلك لازل خميني وزمرته يعتاشون عليها وماخوذون  
بتأثيراتها القديمة وليس ثمة ما هو اهل على ما تقول ممن  
حلتهم الراهنة في عدم قدرتهم على إعادة النظر في مواقفهم  
وفي إعادة التقييم للواقع ومستجداته في حربه العدوانية رغم  
مرور ثمانية عشر شهرا .

ان العراق قد ساهم وبصورة فعالة واساسية في اعادة  
خميني الى حجه الطبيعي وكشف حقيقة واتاح للشعوب الإيرانية  
الفرصة ان تقيم اوضاعها على اساس جديدة بعيدة عن  
افتراضات الضعف او القوة المشوشة في رأس خميني وزمرته .

ان استمرار الحرب على ضوء اوضاع وخسائر ايران منذ  
ايلول ١٩٨٠ وحتى الان لا يمكن توريده الا باستمرار حالة  
الوحد لدى خميني واتباعه في امكانيات اعادة ترميم حالة الانتفاخ  
السابقة التي كانوا بها قبل حربه العدوانية وهذا مالم يكن  
ممكنا خاصة ان الحرب قد كشفت وبسرعة الكثير من خفايا هذه  
الزمرة التي لم يكن بالاكاذيب وكشفتها وبفلس السرعة والوضوح  
بكون الحرب .. فالتعاون التسليحي مع العدو الصهيوني اصبح  
حقيقة والمحل المتلفع بالذين سقطت اقنعتة .. ومضمرات  
تدريب جماعات التمر على اقطار الخليج العربي العربي  
كشفت خيوطها .. كما لم يعد من ايران في الداخل الا صدى  
البؤس والاعداء وتداءات المعارضة في ضرورة محاكمة  
النظام بكل رموزه لانه « نظام دموي ومجرم بحق الشعوب  
الایرانية » ان ازمة خميني - وهي بالضرورة محنة ايران -  
تكن في ان نظامه يقد ما ضخته الاحداث المفتعلة والتصريحات  
المفرضة والمواقف المشبوهة لاطراف كثيرة كانت انكسارات امام  
جيوشنا الذي استطاع ومنذ اول اسبوع ان يحقق نصرا لازال  
محافظا عليه بكل تفاصيله وهذا مالم خلق حالة جديدة ليس من السهل  
ان يفهمها ويحملها خميني وزمرته مع كل قوة الجغرافية وتكون  
السكان عديدا ومع كل حالة القوة المفرطة التي تقوموه بها  
يسقط امام العراق والمفردة طويلة ولا يستطيع ان يحجز اي تقدم  
في ميدان الحركة ؟!

ان الاحداث ومنذ بداية الحرب اخذت تعيد الاوضاع الى  
طبيعتها في ايران .. فتوقف المقلب على قدميه .. وتقسيم  
الحقائق بدون تكوين او تحويل .. لعاد الشاه الى جلده وعصا  
شعوب ايران من جديد ترسم نهاية الشاهات الممعة الجديدة ..  
وما اشبه الشارع الايراني اليوم بما كان عليه ايام الشاه المظبور  
بالامس .. مع فرق « سياسي » لن تتوان في ثانية الشعب الايرانية  
هو ان لتسرق ثورتها ثانية من شاه جديد ..







# صدام العرب

## شعر: ابراهيم محمد الياسين

( صدام ) جئت قلادة ووساما  
هل ينكر الشمس الوضيفة بأصبر  
ولئن يغضب الطرف جاحد نعمة  
فالشمس رغم غشاوة قد أبصر  
جئت التوسام لكل قزم أصيب  
ان العروبة تستلمك قسوة  
جاءت بمنطقك الحضيف فصاحبة  
وسلت سيفك كنت أنت جسامه  
واذا القسي تضاجت مراقتة  
قيل للراح عوليا حين اعطيت  
ونذرت أنك لا تقوى لراحمة  
طيب الرقاد اذا رقدت لمامة  
ولو استطعت عن الطعام تصوما  
ووطئت بالقدم الحظوظ سحابة  
دانت اليك وطاة وساحابة  
احييت ما احيا ( المسيح ) كلاكما  
أوحى ( المسيح ) لمة فاقامها  
ونفخت في رمس التقليد بعثته  
في اصغريه العلم ثج ثجوجيه  
في الشافقين ماذن صداحية  
ان التراث تليده وطريقه  
ضج التراث لاحقب مواراة  
وبكامة انطلقت منه لسكانه  
يداع حول مؤيد بالهبة  
وبدا الكراع حول نصرك حلية  
خلت المنايل قد احطن بناضير  
أو أنين مشادن في مريبع  
عائش فيك ( محمد ) فضليبه  
وأيا ( الحسين ) شفقن فيك عيسره  
نيدا ( الفجار ) قرندته متوجها  
حدان فيك هداية وخسومة  
نرميت ما يرمي القضاة مدمرا  
ونطقت ما نطق ( الرسول ) هداية  
وبلغت ما بلغ الزمان تسنما  
وسبرت أغوار النفوس اذابها  
فكنا القيب الضنين بسمره  
فكم استبقت بفلكر متبسم  
رمثلت في الميدان أي مقصدم

يسمى اليك عولام ثم انبهرت  
لم نلق مثلك بعد صبح ( محمد )  
فالكل نحوك يطمعون تيمنا  
وزر المشيب اذحت عنه ثقالة  
نيل الشهاب يجره متوجها  
حيث ياحصن العروبة شامخا  
ويوالد شتى تمور عواصفنا  
أو ما رأيت من الفجار هباسة  
ولكم علمت شواردة في غابسة  
عين التراث بصيرة لو جتتها  
فاذا نظرت بنوره لن هلت من  
وعرفت انهم الذئاب تجلببت  
وبه أبيت بأن تكون مكبلا  
في ( المغرب ) الانني تعيث عصابة  
( صهيون ) تبث قد ملكت حديثا  
والشعر مع تنظيمه وسامعه  
ان الكلام حضوده جرارة  
( أسد ) تريض بالعروبة نهزة  
أرض الكنانة انت من ايثانها  
وأيت ، بالمجنون ، جاء كلاكما  
نرميتا رمي اللدود بحقوده  
ونفثنا نكت الزعاف كاتمنا  
فاجدنا عبيد ( الطوائف ) ملكهم  
فألقوا ( الفرتجة ) معقلا باتونهم  
في الجب زج بنفسه ويلاله  
أواه ( أندلس ) الجمال وقد هوت  
ماضامها الا العروبة فرقة  
في الملك في القصر المنيف غواصة  
حب التعاطف نهزة ونحيصة  
بعض لبعض كائد مقربهم  
حسبوا ( الفرتجة ) نصرة ياليتهم  
فاثي ( الفرنج ) يما اتوه شماتة  
عرب الحجال لنديهم رمن الهوى

يالنواح ولا مفيت لنوحية  
رام الامير تماطها بمكيبة  
في المغرب الانني تعيث عصابة  
والشرق الانني تجه مائلا  
لاثوا على الهام العمام ليتهم  
سيف ( الفجار ) حسانا لكتهم  
حاشا ( الفجار ) يجنو وحى عروبة  
نحن ( البئين ) ارموة ووشيجة  
في منطق التاريخ ليك رقة  
ومحضت فيه حقايقه وعصوده  
لتجسم الحق المبين لباصبر  
تخذوا الديانة حلية لكتهم  
ونسوا العروبة بيضة لرشادهم  
تخذوا من الدين الحنيف ذريعة  
يتقصصون ليوهمه لآرب  
حتم يرتع ظالم في ريمنا  
أهم الهزير وقد تهبس راتنا  
ويقتضضن ظلوونا وعظامنا  
راموا الفرات غبرقهم وصبرهم  
يالمصايب دماؤنا زاد لهم  
اترى اليشاات تنفجا بمخالب  
فهم النعاج اتحصين ثغاهما  
رصدوا ( الخليج ) تختلا وتصيدا  
فهر ( الامام ) يعرفهم ياويهم

- ( ١ ) الصرام : الحرب
- ( ٢ ) ميفعة ميايق : الارض المرتفعة
- ( ٣ ) الرجام : راجم عن قوم : دافع عنهم
- ( ٤ ) الرهام : يفتح الرام : النعجة الهزيلة
- ( ٥ ) يقتضض : يسحق ويحطم
- ( ٦ ) الرهام : يضم الرام : الطير الذي لا يصيد
- ( ٧ ) اللغام : زبد الجعر حين هديره

غرفة ، خمار ، وجبة طعام ، وعن  
تلميذ ، ذكر جويس انه مولع  
بولده ، غير أن مركبه ذو الصواري  
الثلاث كان ينجح عند الصخور  
كان يغضب ويدعو الى تغيير  
الحال ، كان يبقى حتى وقت متأخر  
في الحانات ليوم بعد ذلك الى  
زوجته الساخطة  
كان طلبها بالحصول على  
سكن يجابه بالرفض بسبب وجود  
الطفل الصغير ، كانت تورا تنتظر  
اولا في مقهى ، ثم في دار سينما  
حتى يحين موعد رجوعه الى  
البيت في ساعة متأخرة من الليل  
ومعه القود التي استلمها تسوا  
ثمن الدروس الخصوصية التي  
كان يقوم بها ، يتناول الانسان  
عشاءهما ثم يبيتان عن غرفة  
تناسب حالهما  
وفي الصباح التالي يتوجه  
جويس الى المصرف في حين تخلي  
تورا وابنتها جويروجيو الغرفة عند  
الظهر وتذهب الى السينما وتعيد  
الانتظار في المقهى حتى يعود ليلا  
ومعه القود ، وهكذا دواليك  
كانت كراهية جويس لروما  
سببا فعلا في الاستقالة من عمله  
في لحظة كبرياء جريج ، فكر في  
الذهاب الى مومبايا الا انه لم يكن  
يملك المال الكافي لشراء طابع  
البريد اللازم ليرسل طلبه للحصول  
على عمل هناك وهكذا عاد الى  
ترويسا ، مارس التدريس وكتابة  
المقالات ثم خر صريع حمى  
الروماتيزم  
وبينما هو راقد في احد  
اجنحة المستشفى ، ولدت ابنته في  
جناح المعوزين في نفس المستشفى  
اصر على تسميتها لوسيا ، وعندما  
خرجت تورا من المستشفى تصدقا  
عليها بمبلغ عشرين كرونا ، عادت  
الى البيت ، الى الشقة الصغيرة ،  
الى البيت ، الى البيت ، الى البيت

## القسم الاول

# جيمز ونورا

ترجمة : محمد درويش - لندن

قلم : ادنا أوبراين

التي كان قد منحهم اياها  
لا شيء يبقى خافيا عليه ، فهو  
في رفقته يخلو من طبيعته  
الساهرة الراشدة بالاذراء ، كان  
الانسان يتشبهان على اقدمهما  
طلبا للترويج عن النفس ، ان لم  
يستطيعا فعل شيء غير ذلك ، ومع  
هذا ، فانه لم يكن اعمى عما كان  
يراه - ابراج المرافية ، خريف الماء ،  
مغامرتهم السرية من الميضا ،  
كانت رحلتها تسمى بالكتفان  
وربما الخوف ، وعندما وصلوا  
نيوزبورج لم يبقوا على سكون  
شاغر ، ذهبا الى تريستا ولم  
يكن الحال باحسن من نيوزبورج ،  
واستقرا اخيرا في مدينة بولا  
البحرية ، وارسل رسالة الى اخيه  
ستانسلاوس يقص عليه كيف ان  
تورا تعيش في وحدة كلما ابتعد  
عنها ، وكيف ان حذاءها يؤلم  
تقريبا !  
استطاع ان يحصل على جنينين  
في الاسبوع لقاء ترويسا الانكليزية  
التي غالبا ما كان يقوم بها  
لمجموعة من الضباط في البحرية  
النمساوية ، وكان دائما يطلع  
الى اليوم الذي يستطيع فيه شراء  
بلعة جديدة ويعالج اسنانه ، كانا  
في رفقته يخلو من طبيعته  
الساهرة الراشدة بالاذراء ، كان  
الانسان يتشبهان على اقدمهما  
طلبا للترويج عن النفس ، ان لم  
يستطيعا فعل شيء غير ذلك ، ومع  
هذا ، فانه لم يكن اعمى عما كان  
يراه - ابراج المرافية ، خريف الماء ،  
مغامرتهم السرية من الميضا ،  
كانت رحلتها تسمى بالكتفان  
وربما الخوف ، وعندما وصلوا  
نيوزبورج لم يبقوا على سكون  
شاغر ، ذهبا الى تريستا ولم  
يكن الحال باحسن من نيوزبورج ،  
واستقرا اخيرا في مدينة بولا  
البحرية ، وارسل رسالة الى اخيه  
ستانسلاوس يقص عليه كيف ان  
تورا تعيش في وحدة كلما ابتعد  
عنها ، وكيف ان حذاءها يؤلم  
تقريبا !  
استطاع ان يحصل على جنينين  
في الاسبوع لقاء ترويسا الانكليزية  
التي غالبا ما كان يقوم بها  
لمجموعة من الضباط في البحرية  
النمساوية ، وكان دائما يطلع  
الى اليوم الذي يستطيع فيه شراء  
بلعة جديدة ويعالج اسنانه ، كانا

جيمز جويس هو اول وليد لجيمز جويس  
لها كارلة زائدة كدة ، توفيتاها يده السرطان وهو في  
الثانية والعشرين من عمره ، ويالرحم من اعتقاده انها كانت  
ضحية ، وانه لمن النظام السيئ تسبب في ذلك ، فانه لم يخف من  
الام احتضارها بركوعه امامها  
اخذت العائلة الكبيرة - التي  
حزمت من الام - تنتقل من بيت  
لاخر لتجنب ريب المنزل وامور  
الحكمة ، واعتصموا على القروض  
وبيع كل ما يمكن بيعه من اجل  
سد ومقدم - كان غداؤهم الشهي  
والخبز والدخن المنظر - اما  
مشاحناتهم فكانت تثيرها عاداتهم  
بديهيهم سريعة ، عدوانية ومريزة  
في ذلك الوقت كان اليكس  
متشرا في فين ، الرأبائن  
هم البحارة وضباط الجيشين  
البريطاني والوجود الذين يحدون  
طريقهم الى تلك الدور في عريات  
مقفل ، وليس ثمة شك في ان  
تلك الاماكن كانت تقف على  
البرجعة التي كتب عنها جويس  
غير انه وجد فيها تحليلا لذاته  
الدنيوية ، وقد اصبح احد تلك  
الدور بفضل لحيه بحيث خلصه  
بعد ذلك في روايته ( بوليس ) ،  
وكانت تيريه سببها التي كان  
شموها الوحيد ان ترسل ولدها  
للدراسة في أكسفورد  
كان جويس يحن الى الانماج  
في روح ، وبدا ان الهم يحصل  
على ما يحن اليه ، وهكذا ، وفي  
المعاش من حيزان ، كان يسوم  
بارنكل ، نورا بارنكل ، راسها  
في شارع قاسو حيث توقفا  
للحديث ، ظنت انه احد ابناء  
استكشافية عند رؤيتها عينيه  
الزرقاوتين ، كان في الثانية  
والعشرين ، اما في فكانت في  
البحرين - فتاة ثرية ، تعمل  
خادمة في أحد الفنادق ، انتقا







وزير الداخلية المصري يزور قضاء المدائن

زار السيد الرئيس المصري وزير الداخلية في المملكة العراقية صباح امس قضاء المدائن واطلع الوزير الضيف خلال الزيارة على بانوراما القامسية التي تجسد انتصار العرب المسلمين على الفرس الجوس في معركة القامسية الاولى التي قادها القائد العربي سعد بن ابي وقاص كما استمع الى شرح مفصل عن تاريخ الصراع العربي الفارسي وفتح الفرس والطامع بصورة عامة ضد الامة العربية خاصة وابعاد معركة قامسية صدام المجيدة ورافقه خلال الزيارة السيد عدنان غيدان وكيل وزارة الداخلية والنائب للرئيس قائد قوات الحدود واللواء مدير الجوسية اجسام والعديد من الزوار العام واع

جمهورية محافظة دهوك تستعد لها الكامل للمشاركة في معركة قامسية صدام

جندت جماهير محافظة دهوك العهد السيد الرئيس القاسم صدام حسين على مواصله الفضل والتضدي الحازم لكل اعداء شعبنا وائمة العربية واكدت خلال تجمع جماهيري واسع عقد امس امام مبنى الاتحاد العام لشباب العراق فرع دهوك استعدادها الدائم لحمل السلاح والتوجه الى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري وفي بداية التجمع القى السيد جمال الحاج شريف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي كلمة حيا فيها انتصارات قواتنا المسلحة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وقال ان ابناء شعبنا كرمي اكدوا في هذه الحركة المجيدة انتصارهم الوطني الخالص واصرارهم القاتل على النفاق عن وحدة الشعب والوطن وارضه وحماية مكتسبات الثورة المجيدة .. واضافوا بذلك صفحة مشرقة الى صفحات تاريخنا الثمالي المجيد ..

وزير الصحة يستقبل وكيل وزارة اللجنة الوطنية للتعاون الاقتصادي والعلمي في كوبا

استقبل الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة امس السيد ماثولي قوريز مونس وكيسل وزير اللجنة الوطنية للتعاون الاقتصادي والعلمي في كوبا وتم خلال الاقابلة التي حضرها السفير الكوبي في بغداد بحث اوجه التعاون الصحي بين البلدين الصديقين وامكانية استخدام ملاكات طبية كوبيية للعمل في مؤسساتنا الصحية الجديدة لغاية عام ١٩٨٥ واشاد السيد مونس بالتطور الذي يشهده قطاع الصحي في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة .. واع

مظاهرات العظماء الشبابية لدعم انصار قاسية صدام

الحلي لثقات العمال في محافظة صلاح الدين خطة عمل الاتحاد للمرحلة المقبلة وتضمنت الخطة اقامة مهرجانات خطابية وانبسية ومعارض الصور وللتنشيط السياسي وعقد ندوات للتثقيف والتوعية وبالقائ للكتب خلال اجتماع عقده امس .. صبح تقايص عدد النقابات الفرعية بنمج بعضها في نقابة حركية .. وتقرر قيام النقابات بالحفاظ وضع تقارير عن حركة الانتاج والعمل تمهيدا لعقد المؤتمر الانتاجي السنوي للمحافظة واقامت مديرية محو الامية في محافظة صلاح الدين سورقا خيرية في مدرسة سمرة الشعبية بتكويت شخص ريعيا لصندوق عوائل الشهداء وضمت السوق نتائج الدراسات في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية في اصفهان اليرة .. اضافة الى الانوار التولية والمواد الغذائية الجاهزة

رئيس الاتحاد العام لشباب العراق يلتقي بالوفد العراقية والصديقة المشاركة في مؤتمر الاتحاد

التقى السيد افور مونسو ديبان رئيس الاتحاد العام لشباب العراق مساء امس الاول بعدد من الوفود الصديقة والاصدية التي شاركت في المؤتمر العام الثالث للاتحاد وقال السيد افور مونسو ديبان في حديثه مع رؤساء الوفود خلال اللقاء ان الاتحاد العام لشباب العراق يضمون الى شباب العالم في تضامهم المشترك ضد الامبريالية والصهيونية .. وكسل اشكال العدوان والتمييز العنصري واستعرض السيد رئيس الاتحاد دور شباب التطور لسي دعم معركتنا القاسية ضد العدو الفارسي العنصري واستندادهم الدائم لرفد جبهات القتال بالبناء الجديدة وحتى يعترف النظام الفارسي العنصري بحقوقنا في الارض والمياه .. وعبر عن ارتياح الاتحاد وشباب القطر للمشاركة الواسعة والفعالة من قبل المنظمات الشبابية من مختلف دول العالم في المؤتمر العام الثالث للاتحاد وقال ان هذه المشاركة تؤكد العلاقات المتطورة بين الاتحادات الشبابية في مختلف دول العالم وهذه المنظمات وتشكل احد ثمرات تضامهم المشترك من اجل بناء غد المشرق للانسانية ..

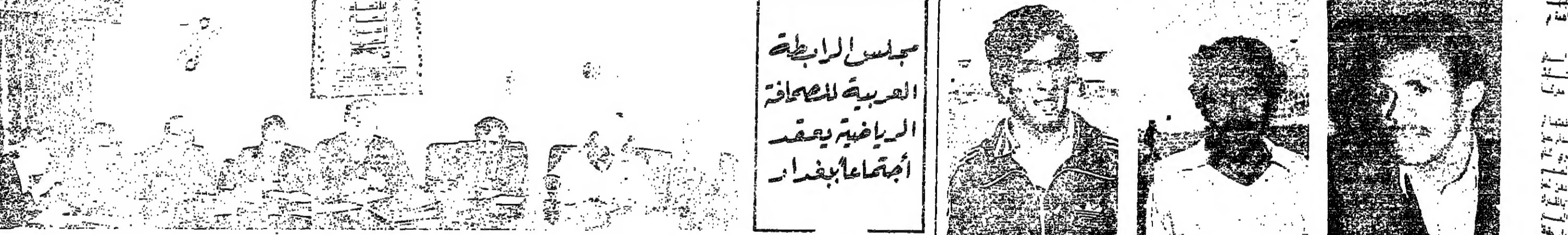
توزيع دور للمواطنين في كويلا

في احتفال جماهيري وزع قاسم عام مركز قضاء كويلا دارا على المواطنين من ذوي الدخل المحدود في ناحية الصنيية والوقت في الاحتفال كلمات وقصائد حيث اهتمت ورعاية قيادة الحزب والفرقة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بشؤون المواطنين وباركت انتصارات جيشنا القادم على العدو الفارسي العنصري وحضر الحفل الرفيق عضو قيادة شعبة كويلا المركز للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية في الناحية ..

اتحاد طلبة منطقة الحكم الذاتي يحيون انتصارات معركة قامسية صدام المجيدة

حيا مكتب منكراتية اتحاد طلبة كردستان العراق انتصارات جبال قاسية صدام المجيدة في معركة قامسية صدام المجيدة في منطقة كردستان في المرحلة الراهنة متميزا وحضورهم فاعلا ومساهماتهم روح النصر فيها .. ولعن البيان الموقف القومي الشرف للملك حسين والقطر الاندي الشقيق الذي جسّد الانوار المعين للمعاني القومية بنصرة العراق في حربه ضد العدو الفارسي العنصري .. واعاد مكتب السكرتارية منهاجا للاحتفال بهذه المناسبة التي تصاف اليوم تضمن اقامة معارض ومهرجانات رياضية وانبسية وعقد تجمعات طلابية في جميع انحاء منطقة الحكم الذاتي ..

رياضة وشباب



**مجلس الرابطة العربية للمصاحفة الرياضية يعقد اجتماعا بغداد**

عقد امس الاول بمقر اتحاد الصحفيين العرب اجتماع مجلس الرابطة العربية للمصاحفة الرياضية .. واستعرض السيد حسين زعيم الرابطة العربية للمصاحفة الرياضية في الاجتماع الذي حضره السادة حقا مثنى ، الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب، وسجاد الخازي الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب، وسجاد الخازي الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب، وسجاد الخازي الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب .. واعمال ونشاطات الرابطة ودورها في تعزيز وتمييز الصلات بين الاصدقاء العرب .. مشورا للمهام الجديدة التي تضطلع بها الرابطة .. على ضوء ما تلقاه من دعم من الاتحاد العام للصحفيين العرب وما تتسق بياته مع ادارة

**مجلس الرابطة العربية للمصاحفة الرياضية يعقد اجتماعا بغداد**

عقد امس الاول بمقر اتحاد الصحفيين العرب اجتماع مجلس الرابطة العربية للمصاحفة الرياضية .. واستعرض السيد حسين زعيم الرابطة العربية للمصاحفة الرياضية في الاجتماع الذي حضره السادة حقا مثنى ، الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب، وسجاد الخازي الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب، وسجاد الخازي الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب .. واعمال ونشاطات الرابطة ودورها في تعزيز وتمييز الصلات بين الاصدقاء العرب .. مشورا للمهام الجديدة التي تضطلع بها الرابطة .. على ضوء ما تلقاه من دعم من الاتحاد العام للصحفيين العرب وما تتسق بياته مع ادارة

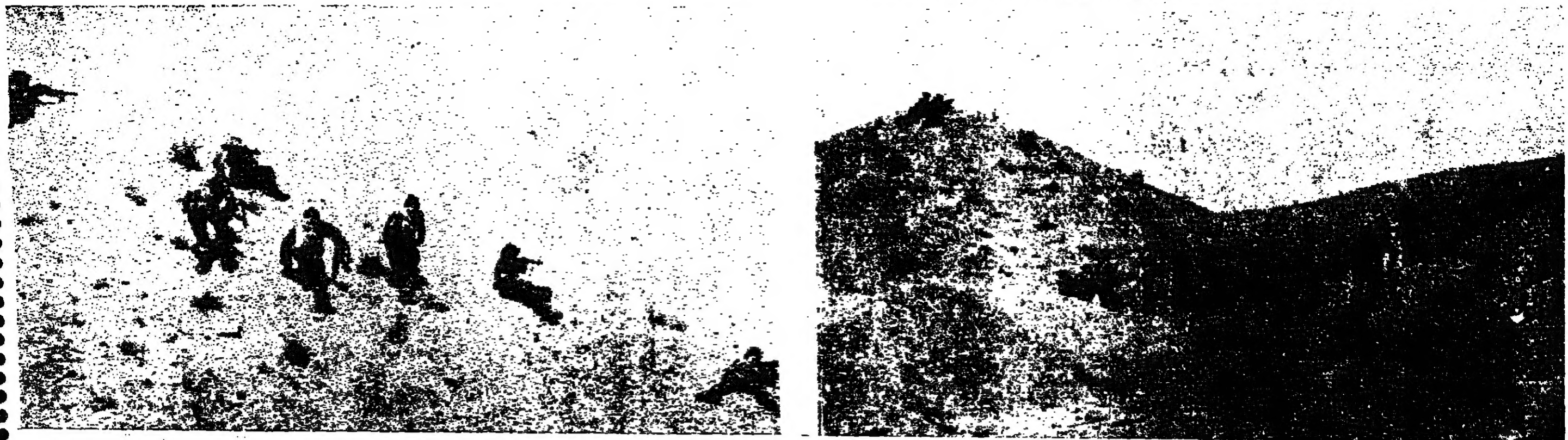
**نشاطات اتحاد الكرة الطائرة فرع ذبح قمار**

اختتمت مؤخرا بطولة اندية محافظة ذي قار بالكرة الطائرة وتاتي البطولة المذكورة ضمن نهج اتحاد الكرة الطائرة للعام الحالي المنضم اقامة بطولة الاندية للناشئين والناشئات والناشئات والشابات والناشئات والناشئات والناشئات والشابات والناشئات والشابات والناشئات والشابات .. واع

**نشاطات اتحاد الكرة الطائرة فرع ذبح قمار**

اختتمت مؤخرا بطولة اندية محافظة ذي قار بالكرة الطائرة وتاتي البطولة المذكورة ضمن نهج اتحاد الكرة الطائرة للعام الحالي المنضم اقامة بطولة الاندية للناشئين والناشئات والناشئات والشابات والناشئات والشابات والناشئات والشابات .. واع





## مقاتلونا الابطال يتحدثون عن مأساة كيلان غرب الاخيرة

غرب هو المقاتل ماهر حسين حيث يقول ٠٠ شاركت مع رفاقي المقاتلين الابطال بعد ان سيطرت قواتنا المنتصرة على رافقي تلك المنطقة بنصب الكمان لقلوب العدو الفارسي وايقاع الخسائر الباقية فيها ، حيث سيطر مقاتلونا على المنطقة الحرام ، وغنمنا اسلحة متنوعة ونخائر كثيرة ، ونحن بهذه المأسيه نعاهد قائلنا المغوار المهيي الركن صدام حسين على المضي فيما لتلقين العدو الفارسي وقلوبه المرتجة بروسا مضافة فسي الاقتدار العالي لجند صدام حسين حتى يعترف عدونا المقتصب بحقوقنا الكاملة وسيادتنا على ارضنا ومياهنا .

اما المقاتل وسمي صليبي فيقول ٠٠ لا اعتقد ان هناك حيا يسو على حب الوطن ، لانه هو الوجود والهوية ، ولهذا ، وانطلاقا من هذا الايمان تجسنا تضحي بارواحنا فداء لعزة وكرامة تراثنا العراقي المميز ، فمن البار ان نعيش في وطننا وجزءه من تراثه مقتصب من قبل العدو الفارسي العنصري ، فاما حياة تسر المصيق واما ممات يفيض العدي ، من اجل سيادة الشرف العربي وكرامة الامة العربية المجيدة .

ويقول المقاتل جواد كاظم ووليد سليمان ٠٠ انه مهما حاول العدو الفارسي زج قلوب ، ومهما طال امد الحرب فانه لا يستطيع ان يحرز العراقيين (الاشاوس) عن مواضعهم التي اصبحوا جزءا منها وهم يسيطرون يوميا اروع ملاحم البطولة والاستيصال وهم بانتقامهم وحماسهم وكانهم يدخلون الحرب في يومها الاول معاهدين قائد الامة المهيي الركن صدام حسين على ان تبقى راية العراق عالية خفاقة لاتطالها اعداس الفرس العنصريين ومن وراءهم من صباهنة ورجعيين من عرب الجشية .

كيلان غرب

عباس مهدي الحديدي  
تصوير : بشير محمد

الشهامة العربية بكل صورها وهو يهتف بحياة القائد الفذ صدام حسين والوطن من خلال الاهازيج الشعبية التي تروجج اوار الصماس والاحتفاح للانتفاض على العدو وتحطيم غطرسته الجوفاء ، ولهذا يكون للانتصار طعم يمتزج فيه الايمان مع حب الوطن الذي يسري في عروقنا وفقا بنيت بالحياة .

اما المقاتل محمد خليل فيقول ٠٠ شاركت فسي معركة العادلة معركة قاسية صدام منذ بدايتها ، ولي الشرف العظيم ان اشارك في ملحمة كيلان غرب ، حيث تمكن صناديد القرن العشرين ان يكتروا باقتدارهم العالي صفحة جديدة من تاريخ الامة وحضارتها الانسانية ، ويسطروا اروع صور البطولة الفادرة التي اجادت للشعب العربي اعتباره وحطمت حالة الكون والصدع التي زرعا الاستعمار وغذتها الصهيونية العنصرية بوسائلها ، واليوم تشرق شمس النهضة العربية من جديد لتعيد لمجد الامة ولبناء الحضارة والمستقبل الزاهر للاجيال القادمة .

### وقف بطولية شجاعة

ويقول المقاتل غانم مصطفى ، في معركة كيلان غرب التي حاول العدو الفارسي زج الالف من قلوب المنهارة ، لاجناد مرتزة قدم وتحقيق الانتصارات الزميمة كان للمقاتلين العراقيين وقتهم البطولية الشجاعة للتصدي بكل حزم لحاولات العدو اللبائسة وتلقينه بروسا لسن يشاسها ، حيث استطاع ابطال القاسيين تكبد العدو آلاف القتلى وجعلناهم يلحقون جراحهم المبررة وعرضا انوفهم في اوجال الهزيمة المكرة ، وهذا نابع من ايمان مقاتلينا واصرارهم المستندة من عزيمة واقتدار فارسي الامة المغوار المهيي الركن صدام حسين لسحق قلوب العدو وطرستهم الفارقة حتى يركع النظام الفارسي الهزيل ويعترف بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه .

مقاتل اخر تحدث عن مشاركته في معركة كيلان

ظول العدو الفارسي في العمق الايراني ، حيث كلفت مع مجموعة من رفاقي المقاتلين بالقيام بدوريات قتالية لتنشيط المنطقة وعثرنا خلال هذه العمليات على اعداد كبيرة من الاسلحة الثقيلة والمتوسطة القاذفات ، وكميات كبيرة من الامتدة المختلفة اضافة الى لخله جرحى العدو وتضديدهم وتقديم الطعام والماء والسكاير لهم .

وخلال احدي عمليات التفتيش حاول بعض من قلوب العدو الانشياء معنا ، الا ان مقاتلينا بدعوتياتهم المالية ويطولتهم الفذة تمكنوا من تدمير القلوب الفارسية ولان الباقون بالفرار تاركين اسلحتهم وجراحهم وقتلهم في ارض المعركة ، مما حدا بمقاتلينا الى نفس جثث قتلى العدو انطلاقا من مبادئهم الانسانية ووفق المراسيم الاسلامية ، والملاحظ خلال جميع المعارك التي خضناها ان العدو الفارسي لا يقيم وزنا للانسان قتره يترك القتلى في ساحة المعركة حتى تتفسخ وهذا نابع من دوافعهم العنصرية وحقدنم النفين على الانسانية جمعا .

واختم حديثه بالقول : غنمنا منا لقائد مسيرتنا الطافرة المهيي الركن صدام حسين على ان تبقى جنودا اوفياء للمبادئ ومن اشارة سياجته لتفتيد كافة الراجيات التي توكل اليها وفي كل الظروف والفصول في ركع كيلان غرب وهران ومرتزقة الفرس لبحقوق العراق القوي المقتدر .

### ايمان واسخ

وفي موضع اخر تحدث اليها المقاتل محمد داود حيث يقول حين يكون الانتصار وسام شرف يحملته المقاتلون العراقيون فوق الصنوبر بكل شجاعة واقتدار يصيح شرف ذيل الشهادة اعلى وسام ، ومن هذا الايمان الزاين بمداة معركة كيلان تجسنا تدفع بذات الحماس الذي يدانا به معركة العادلة ضد العدو الفارسي ، ولهذا نجد المقاتل العراقي وهو في حولته على الهدف يجسد

في قاطع كيلان غرب كما في بقية قواطع القتال ، كان لرجال العراق الميامين وقفاتهم البطولية المعبرة عن رجولتهم وفروسيتهم العربية الاصيلة ، فكانوا اسودا تخشاهم الجبال والسهول والوديان ، قعد اكثر من سبعة عشر شهرا والمقاتلون العراقيون احقاد سعد والمثني والققعاق يتدفقون بذات الصماس والاصرار المجسد لبطولات الاجناد العظام في صولاتهم ، والنئين سحقوا رقاب الفرس يستايك خيلهم واطفاوا نار الجوسية ، وما هو التاريخ يبعد نفسه ليتولي الاحقاد ويكل لمانسة واخلاص طريق الجهاد لضماية الاسلام الذي حصل لواءه العرب سفين طويلة الى ارجاء المعمورة .

وفي معركة كيلان غرب ، كانت للعراقيين الامايد صولات الهيي ظهور الفرس المقتدين سيرا قطارهم في عمق اراضيهم من اجل احقاق الحق العربي المنتصب وحفظ كرامة العراق والعراقيين والنفذاع عن الشرف العربي والامة العربية وميدها وعزتها وحريتها لاتخذ دورها الريادي من جديد وترقد العالم بكل القيم الانسانية الثيلة المستندة من قيم الشريعة الاسلامية .

### مطاردة قلوب العدو

في موضع المقاتل فخران ماسم الذي استقبلنا بجيرة البطل المنتصر ، كان كل شيء هادئا وساكنا سوى صوت المطرية كم كلثوم النسيم من جهاز المنياح الصغير ، وكان كل من في هذا الموضع ينصت يشف ويستعيد بعض الذكريات ٠٠ وبعد ان احتسنا الشاي ، واكلنا الفواكه جرت احاديث عن المعركة وابامعنا ، والاطماع الفارسية والاحلام التوسعية للزمرة الخمينية المارقة ، ثم تحدث مقاتلنا الشهم عن ملحمة كيلان غرب التي تكبد العدو خلالها الالف القتلى والجرحى وعندا كبيرا من الاسرى حيث يقول بعد ان تمت السيطرة على احد الرواقم وتصفية كل الجيوب ، قمنا ببطساردة





# مع مقاتلي قاطع النصر للجيش الشعبي في مهران



على أننا نقاتل دفاعاً عن حقوق مشروعة وللسنا معتندين، في الوقت الذي وصل فيه عدونا إلى درجة الانهيار الاقتصادي والعسكري مقابل الخسائر الكبيرة التي تكبدتها على مدى سبعة عشر شهراً .. كل هذه الأسباب وضعتنا في موضع التقوى والنصر .. ومقاتلنا يعرف أن القيادة تثق به ولهذا فهو يضحى ببطولة .. وعلى سبيل المثال قبل بضعة أيام نفذت إحدى وحداتنا العسكرية واجباً ضد مواقع العدو .. وقد أنجز الواجب بزم من قياسي ولكن معركة ضارية دارت واستمرت أكثر من عشرين ساعات لاختلاف جثة شهيد ١٠٠ هذه المواقف بدأتنا نراها أمامنا بشكل مباشر ولم نسمع بمقتلاتها في العالم من وسائل الإعلام ولهذا يأتي انفعال المقاتل عن وعي حقيقي وليس عن عاطفة مجردة وعلى هذا الأساس أعلننا عن تطوع القاطع للولاية المهمة الخاصة في بركة رفعتها لقيادة الحزب والثورة من أرض المعركة ..

## هذه الصور ..

✱ ويضيف الرفيق عبد علي سلمان أمر القاعدة الرابعة أن استعداد مقاتلينا للاستمرار في خوض المعركة مهما طال أمدها يبشر بالخير .. فالمقاتلون طلبوا استمراراً مشاركة قطعاننا بالأسلحة كافة العمليات العسكرية .. وقد نقلت رغبة المقاتلين إلى أممية القاطع .. فقد أصبح المقاتل الآن يطالب أن يزوج على خطوط التماس مع العدو .. وهذه حالة جديدة ظهرت على أثر استمرار العدو الفارسي

أينما توجهت على امتداد جبهات القتال تجدتهم ناك يزبدون صلابة وإيماناً بمبادئهم وحققهم المقدس في خدود من أرض الوطن ومياهه وسنائه .. لقد لبوا نداء وطن والواجب ورفقوا رايات النصر فوق جبال قصر بيرين ومهران وسيف سعد ورجال الشهيدين .. وفي قاطع مهران كتب في بقعة القواطع تراهم يقفون خفا إلى جنب مع قواتنا الباسلة وكلهم عزيمه وهمه بمعنويات عالية .. أنهم مقاتلو قاطع النصر للجيش الشعبي ..

## الثقة بالنصر النهائي

عن مشاركات القاطع المتعددة ومدى استعداد المقاتلين للتضحية والبلذ والفداء يقول الرفيق أمير القاطع أننا نؤكد أن معنويات مقاتلينا عالية جداً وتزداد كلما طال أمد الحرب .. لأن ثقة المقاتل بالنصر النهائي تأتي من خلال ثقته بقيادته بالدرجة الأولى وعداوته قضيتته التي يقاتل من أجلها .. أن تحرير أي جزء من أرض العراق يأتي في سياق تحرير كل الأرض العربية السليبة والغتصية .. ونحن نعرف وكل العالم يعرف أن الحرب فرضت علينا ولكننا خضناهما بشجاعة ومسؤولية وأصبحت بحق تجربة فريدة يعيها المقاتل العراقي المرتبط ارتباطاً مصيرياً بالوطن والحزب والثورة وأثبتت للعالم أننا أمة تستحق الحياة يشرق لتسهم في بناء الانسانية وعلى أسس قائمة على العلاقات المبنية على الاحترام بين دول العالم ..

✱ وعن اندفاع مقاتلي القاطع للاحتكاك بالجبهة بهذا الحجم وهذه المعنويات يقول الرفيق أمير القاطع أن معظمهم شاركوا في ثلاث حملات فسيحسب القتال .. وهذه تأتي تلح صق مياضهم ووقائهم للثورة والحزب وإيمانهم بعدالة الحرب التي يخوضها العراق بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين .. لأن المقاتل فسي صفوف الجيش الشعبي تحول الآن إلى ظهير حقيقي للجندى العراقي .. ومهما قلنا فنحن لانستطيع مشاركة مقاتلينا حقاً ..

✱ أما الرفيق ضابط ركن القاطع فيقول :-

من حق شعبنا أن يفخر بهؤلاء المقاتلين الذين قهروا المستحيل وانتصروا على جيش يفوق جيشنا بالعسدة والعدد .. ولكن يظل الفارق كبيراً بين مقاتلينا وبين جيش العدو المهزوم .. فنحن نعيش تحت ظل قيادة تاريخية حكيمة وجبهة داخلية صلبة ووضع اقتصادي متين علاوة

بأطالة أمد الحرب والسلاح الذي لا ينفذ المناضل .. ويقوم كل مقاتل بواجبه على أكمل وجه وخاصة واجبات المهمات الخاصة بالرغم من تجاوز بعضهم مرحلة الشباب .. فالمقاتل جاسم لازم تجاوز الخامسة والخمسين من العمر إلا أنه يصير على الوقوف جنباً إلى جنب مع أبناء النقيب جواد في الخطوط الامامية ويرفض إعفائه من أي واجب كان ..

ويؤكد الرفيق (سعدى حمودي) أمير قاعدة المغاور أن مقاتلي القاعدة على أتم الاستعداد لتنفيذ كافة المهمات القتالية التي أصبحت أمنية كل مقاتل وستظل قاعدة المغاور الذراع الحديدية الصلبة لضربة أية محاولة تعرضية من جانب العدو وأتينا نعاود قيادة الحزب



# انتصرنا بسلاح الحق والأيمان والباري

بسيادة أحد عليها سوى السيادة الوطنية وليس للعدو الشعبي إلا أحد الخيارين إما الاعتراف بحقوقنا .. أو تبقى تكيل له الضربات الموجهة حتى يقف أمام الله والحق والمنطق ..

وقد عاهد كسل من المقاتلين محمد مصطفى وعبدالحسين جمعة وإسماعيل إبراهيم وخضير عباس وحسن صبيح ونجم عبدالله قيادة الحزب والثورة على أن يظلوا جنوداً أوفياء لمبادئ حزبنا وثورتنا وكلهم اصرار على النصر ورفع حريتنا المقدسة بعناصر النصر وتقديم النفس رخيصة في ساحات الوغى وهم يقفون الآن في قاطع مهران رهن إشارة القيادة لتنفيذ كل ما يطلب منهم من واجبات ..

هؤلاء الشباب هم تسع الأمة وخبرها الحي .. لقد استلهموا من العروبة عزتها ومن تاريخها الشموخ والكبرياء لتروق من جديد شجرة الحضارة العربية بعد أن تعرضت لمحاولات الطمس والتشويه .. أن حاله النهوض العربي الجديدة التي ترتفع اليوم على أيدي أبناء العراق لبي الدليل الحي والقاطع على حيوية هذه الأمة وعراقة تاريخها وعلو مجدها .. فلترتفع رايات النصر خفاقة عالية على أيدي شباب البعث وفرنسان الأمة بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين وما ضاع حق وراءه مطالب ..

المقاتل ناجي حميد سعيد  
مهران

والثورة على أن نظل جنوداً أوفياء للوطن والحزب والثورة تحت راية فارس الأمة المناضل صدام حسين ..

✱ أما الرفيق المقاتل سالم كاظم أمير مجموعة فيقول عن مشاركاته :-

بالرغم من أنني أعمل في القطاع الخاص - عامل بناء - فقد سئمت لي الفرصة لأن أشارك مع رفاق السلاح والعقيدة ثلاث مرات .. وحين أعود إلى نفسي أرى أنني لم أقدم شيئاً يذكر .. ولهذا فأنني أعاهد قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس المناضل صدام حسين على بذل الدم والروح دفاعاً عن تراب العراق وكل شبر من أرض الوطن العربي لأن وجوبنا أصبح مرتبطاً بالنصر والمحافظة على روح النصر .. ولابد للعدو الفارسي أن يعرف في يوم من الأيام من هو العراق ومن هو شعب العراق ويتعامل معه على هذا الأساس ونحن مصممون على قتاله والحق للهزائم به يومياً مهما كلفنا ذلك من تضحيات ..

## هذا سلاحنا

✱ ويشيد الرفيق عنذاب صبيح - أمير مجموعة - بالدور الفعال لمقاتلينا الأبطال على كافة جبهات القتال قائلاً : بالرغم من مرور كل هذه الشهور على الحرب فأننا انتصرنا على عدونا في الأسبوع الأول نحن لم نلتصق بالسلاح والمعدات بل بالارادة والمزيمة التي تنطلق من ميادنتنا وحققنا في الدفاع عن أرضنا ورد العدوان .. أن لنا أرضاً مغتصبة ومياهها عربية لائزخس

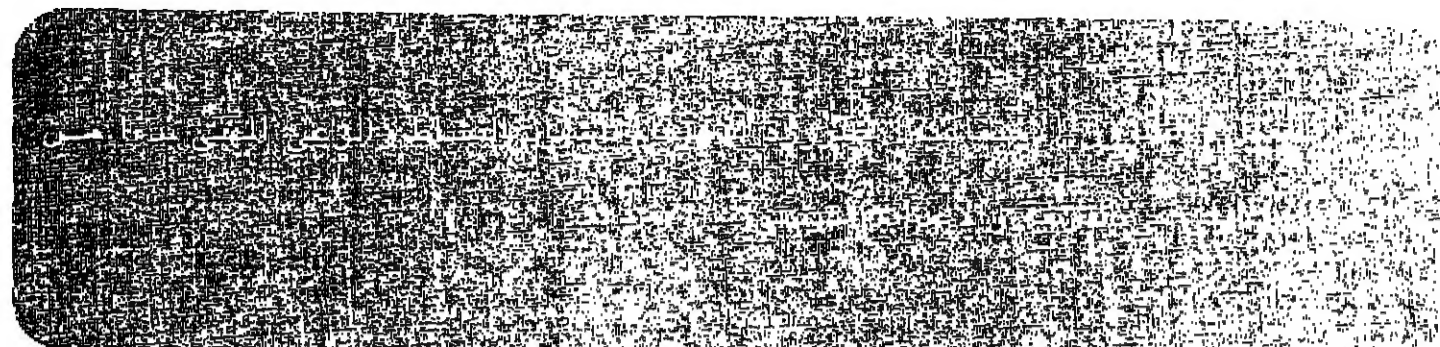




# الهيئة الوطنية للتدريب المهني

## خطوة هامة

### على طريق اعداد وتأهيل الكادر الوطني



ممثل المؤسسة العامة للعمل والتدريب المهني : مطلوب وضع الخطط والوسائل الضرورية لحصر احتياجات المؤسسات التدريبية للكادر المدربة والمشرقة .

ممثل المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية : انقرار تعبير عن حاجة ماسة واساسية لتطوير دور ووظيفة التدريب المهني .

اداء العاملين ويساعد على مواكبة التغيرات التي تطرأ على الهيكل التنظيمي للمؤسسة .

بعد ذلك جرت مناقشات مستفيضة عن اسس ومستلزمات التدريب المهني في ضوء قرار مجلس قيادة الثورة وطرح عدة اقتراحات من بينها اقتراح قدمته المؤسسة العامة للعمل والتدريب المهني جاء فيس ان القرار يعتبر معالجة ناجحة لمسألة مهمة في نشاط التدريب المهني على مستوى القطر وهي مسألة تعتمد الجهات القائمة بالتدريب وعدم وجود الروابط العملية بينها « غياب التنسيق » الضروري جدا لتجميع الجهود والاموال المصروفة وخلق نشاط وطني واضح في مجال اعداد القوى العاملة المدربة وطنيا لتلبية احتياجات النمو الفني لخطط التنمية القومية من جهة ، ومن جهة اخرى خلق قاعدة تهيئ من المهارات الوطنية تكون الاساس لاعداد مبادرات متطورة تلبى حاجة الصناعة والزراعة والخدمات مستقبلا لمواكبة التطور التكنولوجي المتسارع الصعود وعلى مستوى وطني وبأسس علمية راسخة .

#### توفير الفرص التدريبية

ولمعالجة ذلك فإن الامر يتطلب وضع الخطط والوسائل الضرورية لحصر احتياجات المؤسسات التدريبية للكادر المدربة والمشرقة ، والاستعانة حاليا بمؤسسات القطاع الاشتراكي في تهيئة هذه الكوادر ، ورفع الطاقية الاستيعابية لوحدة تدريب المدربين والمشرقين في دائرة التدريب المهني التابعة للمؤسسة العامة للعمل والتدريب المهني والاستفادة القصوى من اتفاقيات التعاون الفني بين العراق والدول الصديقة في توفير الفرص التدريبية الى جانب التنسيق لتوفير جهود التدريب المهني واستغلال الامكانيات التدريبية وانهاء الازدواجية في برامج التدريب مما يساعد على تقليص العجز التدريبي في المؤسسات الصناعية والانتاجية ، وعن طريق مركزية التدريب التي تمثل الهيئة الخطوة الاولى فيها .

واشار اقتراح المؤسسة الى ان الهيئة الوطنية للتدريب المهني لا يمكنها القيام بهذه المهمات منفصلة عن الأدوات التي تساعدها في انجاز هذه المهام ، فهي تحتاج الى وسائل تعطيها المؤشرات والدراسات والتقويات ، وتقدم لها الاقتراحات العملية لاختصاص اجراءات معينة لتجاوز السلبات في التدريب المهني ككل ، وبهذا فهي بحاجة ايضا الى اقسام ، هيئات ، ودوائر متخصصة تقوم بذلك من جهة ، ومن جهة اخرى فانها تحتاج الى عملية متابعة لقراراتها ، وقد وضع القرار قيام دائرة التدريب المهني بهذه المهام مما يتطلب تقديم الدعم الكامل لهذه الدائرة بالشكل الذي يمكنها من القيام بمتابعة وتنفيذ قرارات الهيئة من جهة وتطوير عملها من جهة ثانية .

اما المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية فقد اكد ممثله لحضور الندوة الدكتور مصباح محمد الخيرو . ان قرار مجلس قيادة الثورة الموقع القاضي بتشكيل الهيئة الوطنية للتدريب المهني قد جاء تعبيرا عن حاجة ماسة واساسية لتطوير دور ووظيفة التدريب المهني ورسم وتحديد سياساته المستقبلية التي تستجيب لحاجة القطر الى العمال الماهرين والكوادر الوسطى والمدربين الفنيين ، لاسيما وان جهات عديدة تقوم على هذا النشاط في الوقت الحاضر دون ان يكون بينها ثمة ارتباط او تنسيق .

ويضيف ان التدريب المهني يهدف بآشك الى الارتفاع بمهارات وقدرات العاملين لتمكينهم من الاداء بصورة افضل وزيادة كفاءتهم الانتاجية ، اضافة الى اعداد القوى القادرة على اداء الاعمال التي تتطلبها حركة التنمية الدائبة والمستمرة .

#### ما هو المطلوب ؟

ومن هنا يمكن القول ان استمرار عملية التنمية بوتائر عالية يرتبط الى حد كبير بالتدريب المهني ، كما وان ضعف الكفاية الانتاجية للقوى العاملة يرجع في جزء كبير منه الى انخفاض مستوى هذا التدريب ، وفي هذا الاطار يمكن فهم وادراك ابعاد الدور الذي يمكن ان تقوم به الهيئة الوطنية للتدريب المهني ، الامر الذي يتطلب معه دراسة الواقع الفعلي للتدريب المهني في القطر للوقوف مدانيا على حقيقة اوضاع ومشكلات هذا التدريب وصولا الى تحديد البدائل المناسبة .

اضافة الى ذلك فان الامر يتطلب ايضا تهيئة البيانات والمعلومات التي تحدد الاحتياجات الانسانية والمستقبلية من العمال الماهرين والكوادر الوسطى في مختلف انواع الصناعات ، وكذلك العمل على وضع سياسات تدريبية قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى قادرة على تلبية احتياجات القطر من العمال المهرة والمدربين والكوادر الوسطى ، على ان يراعى التنسيق بهذا الصدد مع الجهات التي تنهض بالتعليم المهني والجهات التي تتولى رسم وتحديد سياسات التشغيل والاجور ، لاسيما ان علاقة وطيدة بالحراك المهني الذي لا يستجيب في الغالب للاحتياجات الحقيقية قدر استجابته للمصالح الذاتية للعاملين ولقيمهم الاجتماعية .

ويشير السيد الخيرو الى ضرورة العمل على توحيد النظم والتعليمات التي تحكم عمل مراكز ومؤسسات التدريب المهني والسعي الى الاستفادة القصوى من وسائل الاعلام لتعريف الرأي العام عموما وبعض شرائحه خصوصا بانهم المختلفة فضلا عن التعريف بخطوط ومناهج هذا التدريب ، والعمل على اعادة النظر في التوزيع الجغرافي غير المتوازن لمراكز ومعاهد التدريب المهني ، والسعي الى تنظيم الندوات وعقد الحلقات بصورة دورية لتدارس مشكلات التدريب المهني ومعوقاته وتحديد اوجه الاختلاف التي يعاني منها .

تحقيق : عمران رشيد

تصوير : علي نعاس

منذ اللحظات الاولى لانطلاقها في السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ غرست الثورة بذرة الحياة في ارضنا الواسعة فتفتحت غرسها عطاء وخصبا تمثل في سيادتنا الوطنية على ثرواتها النفطية وقيام العديد من المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية التي طغرت بصماتها على كل شبر من ارضنا الطيبة .

ورافق عملية البناء والاعمار الشاملة اهتمام مركز على القطاعات والمشاريع الحيوية والاستراتيجية والتاثير في عملية التنمية القومية والتسريع في تشييد دعائمها المادية والتقنية والانتاجية واسنادها ببنية فعالة في حقول التدريب المهني والعلم والبحث والتربية الثقافية والفنية المتوازنة مع ضخامة واهمية تلك المشاريع ، وذلك بتأهيل واعداد الكوادر المنتجة تاهيلا مهنيا يمكنها من توسيع قدراتها ورفع مستواها ومضاعفة فرص العمل امامها للمساهمة في الانتاج وتطوير الادوات والالات والمكانن واقتراح واعداد البرامج الانتاجية في ضوء الظروف والطاقت المتاحة والمتوقعة في المستقبل .

ومن هذا المنطلق ومن مبدأ الاعتماد على قدراتنا الذاتية توسعت مدارس التعليم المهني والمعاهد الفنية الى جانب مراكز التدريب المهني التي بلغ عددها في كافة محافظات القطر ٣٤ مركزا وتشمل ١١ مركزا لتدريب العمال غير الماهرين من خريجي الدراسة المتوسطة لاعدادهم عمالا ماهرين و٢٣ مركزا لتدريب غير الماهرين بدورات سريعة وتخرجهم عمالا شبه ماهرين .

#### ابعاد القرار

ولم ينوقف الاهتمام بالتدريب المهني عند هذا الحد ففي العاشر من شهر كانون الثاني الماضي توج هذا الاهتمام بصور قرار مجلس قيادة الثورة الرقم ٤٣ والقاضي بتشكيل هيئة وطنية للتدريب المهني ترتبط بالسيد نائب رئيس الجمهورية ويرأسها السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية للقيام بتنسيق الجهود لتلبية متطلبات خطة التنمية من القوى العاملة المدربة في القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص ، وضمان رفع مستوى مهارة اصحاب المهن والعاملين معهم وفقا للتطورات العلمية الحديثة للنهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في عموم القطر .

كما تتولى الهيئة التي تضم ممثلين عن وزارات التخطيط والتجارة والصناعة والمعادن والنفط والدفاع والزراعة والاصلاح الزراعي والنقل والمواصلات والاسكان والتعمير والتعليم العالي والبحث العلمي ومؤسستي التعليم المهني والمعاهد الفنية والجامعة التكنولوجية وامانة العاصمة والاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد الصناعات العراقي . رسم سياسة التدريب المهني وربطها بالسياسة التعليمية ووضع خطط واقتراح وسائل وطرق التدريب المهني وبرامجه وادارة مشاريع خطط التدريب المهني في القطاعات المختلفة وادارة الاعتمادات المالية المخصصة لتنفيذها ، اضافة الى وضع الاسس والمعايير المتعلقة بأنظمة مراكز التدريب المهني ، والاجور والحوافز للمدربين والملك التدريبي ، واقتراح توحيد أنظمة الخدمة للعمال في التدريب المهني ، ومتابعة اتفاقيات التعاون بين العراق والهيئة العربية والدولية في المجال المذكور ، وكذلك ابرام العقود مع الجهات المختصة بالتدريب المهني في الاقطار والدول الاجنبية .

وتتولى الهيئة ايضا الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في اعداد الدراسات الفنية والاقتصادية بما يؤمن تطوير التدريب المهني وتحديد مكافآتهم .

وكخطوة اولى على طريق وضع الاسس والمستلزمات الخاصة بتنفيذ واتجاح هذا القرار المهم نظمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الثالث عشر من الشهر الجاري ندوة موسعة حضرها السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعدد من المختصين والمهتمين بشؤون التدريب والتعليم المهني لمناقشة وايجاد الصيغ التنظيمية للاضطر لعملية التدريب المهني في القطر .

وفي بداية الندوة اكد السيد وزير العمل والشؤون الاجتماعية بان تشكيل الهيئة الوطنية للتدريب المهني يعتبر شكلا من اشكال التنظيم الهادف الى ايجاد وتنسيق متكامل يؤدي بالنتيجة الى تخطيط مركزي لعملية التدريب المهني ويساعد على تطوير العملية التدريبية من حيث التنظيم والاعداد والتنفيذ وهذا بدوره يؤدي الى نتائج ايجابية في صالح خطط التنمية القومية في قطرها .

#### الوعي بأهداف التنمية

وقال ان نمو واتساع المنشآت الصناعية والزراعية والخدمية في قطرها يتطلب وبصورة ملحّة اعداد وتأهيل كادر مهني وطني مدركا لاهداف التنمية واعيا بخطواتها ومراحلها ملتزما كليا بشروط التخطيط والبرامج المهنية ، وان تربية واعداد مثل هذا الكادر لتتمثل اعياء العملية الانتاجية وتطويرها يجب ان لا يقتصر على الدورات والمناهج التدريبية التي تعدها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية او الوزارات المتخصصة الاخرى فحسب ، بل يجب ان ينصب الاهتمام لاسناد النشاط والوعي المهني والحرفي بدءا من المراحل الاولى في التربية والاعداد المدرسي لكي ينشأ الجيل واعيا لمهام وابعاد التحولات الاجتماعية والاقتصادية والصناعية والزراعية التي احسنتها ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة في بنية المجتمع .

من هذا المنطلق يضيف السيد الوزير ، فسان التدريب المهني يعتبر احد العوامل الاساسية للعالميات التنموية وبناء الانسان القادر على العمل بايداع . ولما له من تاثير على عملية التقدم الاقتصادي والاجتماعي باعتباره تنظيمي يؤدي الى تهيئة الظروف التي تمكن الانسان من اكتساب مفاهيم ومهارات واتجاهات جديدة ، فهو يعالج حالة عدم المعرفة التامة بالعمل وضعف

